Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تولستوي السلبية حول مسرح شكسبير ويستند على مقالة تولستوي "حول شكسبير والمسرحية" (١٩٠٦) ويذكر المؤلف أن تولستوي ينتقد شكسبير وبعض روائعه مثل "الملك لير" وتراجيديات شكسبير الأخرى، ولعل السبب أن ميزات مسرحيات تولستوي تختلف عن خصائص مسرحيات شكسبير. فتولستوي أيضا انتقد مسرح أنطون تشيخوف (١٨٦٠-١٩٠٤) ومسرح الكاتب الانكليزي برنارد شو لأنه كان يكتب عن مواضيع جادة بطريقة ساخرة.

يرى مؤلف المقالة أن تولستوي انتقد شكسبير لأنه كان يلهث وراء الشهرة، ولكن المقالة ساذجة لأن تولستوي في عام ١٩٠٦ كان على قدر كبير جدا من الشهرة وكان يكرهها ويبتعد عنها وليس بحاجة إليها فكان كما ذكرنا أقوى من القيصر. ولكن علاقة تولستوي بشكسبير علاقة فنية ومعقدة ودراسة جورج أوريل لهذه العلاقة ساذجة وغير كافية.

وكتبت جريدة "الجمهورية" التي تصدر في بغداد في ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٨٢ عدد ٤٥٢٦ دراسة عن الكتّاب الروس وخصوصاً عن ليف تولستوي، ويبرز المؤلف قصة تولستوي "موت إيفان ايليتش" إذ يعتبرها من روائع الأدب العالمي.

وصدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق كتاب بعنوان "تولستوي مقدمة نقدية" تأليف رد.ف كريستان. ترجمة: عبد الحميد الحسن من اللغة الانكليزية يعرض الكتاب مؤلفات تولستوي وأهم مراحل حياته. وجاء في مقدمة الكتاب:"ولقد أفسحت مجالا كبيرا لأعظم عملين روائيين لتولستوي (هما: الحرب والسلام، وآنا كارينينا) وكان لابد منه لاحقيتهما، ولامناص، إذ لايمكن الحديث عنهما بأقل منه. لكنني تعرضت أيضاً لمعظم كتاباته السردية والدرامية المعتبر منهما رديئا والجيد. لكنني تجاهلت مقالاته الجدلية ودراساته الدينية – على أهميتها في فهم تولستوي– لأنها تقع خارج مجال هذا الكتاب (٣٨ص٥) .

* * *

٣٠) ترجمة مؤلفات تولستوي في النصف الثاني من القرن العشرين:

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ترجمت الكثير من مؤلفات ل. تولستوي. قبل عام ١٩٤٦ حسب كتاب يوسف أسد داغر – أمين المكتبة الوطنية في